

يا صاح اي صاحب فهو منا دي مرخم على غير قياس لكنه اكثر جريانه
فراشعنا المولد من قال في المصحة

وقولهم في صاحب يا صاح ما قد لمعني فيه باصطلاح
من شهر ربيع الآخر فابتدئ يوم السبت خاتم الشهر من عام
اي سنة احدى وثلاثين التي بعد ثمان مائة للهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة واكمل التحية فيكون هذا النظم وقت كهولة
المصنف الاثر في سنة احدى وعشرون وسبعمائة والمصنف مؤلفاته
يا صاح من شهر ربيع الآخر كذا قيل اكثر من ثمان مائة مصنف ما بين صغير وكبير في انواع
من عام احدى وثلاثين التي العلوم والاسيا ما يتعلق بالقرآن والاحاديث وكثير منها مشا وول في
بعد ثمان مائة للهجرة ايدي العلماء وطلبة العلم مجزاه الله عن الامه افضل الجزاء وهذا
نظم يدع الوصف سهل حلوه النظم على الخصر من نظم في غاية اللطف يدع الوصف وكيف لا
ليس به تعقد او حشو وهو سهل خاتم ولطفه ومعناه من حيث انه ليس به اي النظم
فاعن به بالحفظ والتقديم وليس به حشو اي ان لم يستغنى عنه في الكلام فكل من الامرين
وخصه بالفضل والتقديم غير موجود في هذا النظم فاعن واهتم ايها الراغب والعلوم والاسيا
واحد الله على الراكال علم الحديث برسا اي هذه الالفه بالحفظ اي في حفظ باعظم فاعن قلب
معتصما به بكل حال وفهم معانيها ثم التفهيم لا صحابك وطلبتك بها وخصه بالفضل
والقديم على غيره من المؤلفات والقرن كقدمه اربع الصلاة وتقريب
النور والفتحة العرفي لزيادة هذه المنظومة على ما فيها اشياء كثيرة
كما تقدم واحمد الله اذ الجلال على ما وقفني يوم ابتداء تأليف هذه الالفه
والراكال له حال كونه مقتصا اي متمسكا به ولا يتجأ اليه بكل حال
اي من اجزالي وان من افوري قال تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي
الربرا طامستقيم وحال كونه مصليا وسلاما على نبي هو افضل الانبياء
والرسل من قبلهم يعني يعيشت متهما مكارم الاخلاق ففي حديث ابي هريرة
من فوعا انما تعيشت الا تم مكارم الاخلاق وقر رواية صاحب الاخلاق

سرواه الحكم

سرواه الحكم وغيره باسناد صحيح قال بعض شراح الحديث فالانبياء
يؤمنوا بمكارم الاخلاق ويقرب بقية فبعث ما كان معهم وبتمامها
اولما تفرقت فيهم فامر بجمعها لتناقضها بالصفات الالهية قال تعالى
وانك لعلى خلق عظيم وهو صلى الله تعالى عليه وسلام الرسل والانبياء
قد ختم ما قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول
الله وخاتم النبيين ولا يخفى ما في كلام المصنف من حسن
الاختتام المتين هذا او وجدت في بعض نسخ هذا النظم ما انفس
قد فرغت من نظمه يوم الخميس عاشور ربيع الآخر
سوى آيات الحق تعالى بعد ذلك ومنه يتبين
يوم الاحد ثالث عشر من شهر ربيع الآخر

عاشور من شهر ربيع الآخر
سوى آيات الحق تعالى بعد ذلك ومنه يتبين
يوم الاحد ثالث عشر من شهر ربيع الآخر

يقول الشارح الراعي رحمه الله العلي محمد محفوظ من عبد الله الرسمى
كان الله له وختم بالصالحات عمله ابتداء تأليف هذا الشرح الذي
سميته بمنهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الاشراف عنق شرح ذي
الحجة عام ثمانية وعشرين وثلثمائة بعد الالف من هجرت من خلق
على اهل وصف وختمت منه عشر يوم الجمعة اربع عشر من ربيع
الآخر ١٣٢٩ تسعة وعشرين وثلثمائة والفق كانت مدق
الالف اربعه اشهر واربعة عشر يوما وكل ذلك بمكة المكرمة زادها
الله تشريفا وتكريما نعم كتب ثمان مائة ومئة وعشرات حال الوفا
واليام رمي الجمرات ثم لاني اجزت رواية هذا الشرح على من وصل اليه
من طلب العلم في هذا العصر وبعد ولا سيما من تلقاه مني بالسلم
لكل او بعضه من اولادي والصحابة وطلبتك بشروطه المعبر عنها
اهل الحديث والاشرف وتقدم سمدى المصنف الحافظ السبكي في
الخطبة فيا ربنا لك الحمد اظنا وظاهر اولادنا اخرا سيدنا انبيا
مباركنا فيه ولك الحمد يا عالمين كما ينبغي للجلال وجهك

والرسل ختم